

## إستراتيجية PQ4R وأثرها في تنمية الحس الموسيقي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

### PQ4R strategy and its effects in developing a sense of music for first-year secondary students

د/ زينب فؤاد الزيات

مدرس المناهج و طرق التدريس التربوية الموسيقية جامعة كفر الشيخ

Zainab.elzayat@spe.kfs.edu

#### مستخلص البحث:

يهدف البحث إلى معرفة دور إستراتيجية PQ4R في تنمية الحس الموسيقي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، تطوير مهارات الطلاب السمعية والإدراكية ، تحفيز الطلاب على التفاعل النشط ، استيعاب المفاهيم الموسيقية بطريقة أكثر تفاعلاً، وذلك من خلال تطبيق مراحل الإستراتيجية في التعلم الموسيقي و تقديم إطار عملي لإستراتيجية PQ4R في التعلم الموسيقي لرفع جودة الجانب التربوي ، معرفة مدى توافق الإستراتيجية مع احتياجات الطلاب التعليمية، تحديد مدى تأثيرها على تطوير الحس الموسيقي بأبعاده [ المعرفي – المهاري – الوجداني]. وعمل تحليل إحصائي لمعرفة الفروق بين الطلاب الذين تلقوا التدريس من خلال الإستراتيجية والذين تلقوا التدريس بالطريقة التقليدية، والتعرف على قدرتهم في التعبير عن أفكارهم الإبداعية وتعزيز قدرتهم على زيادة مشاركتهم داخل المؤسسة التعليمية. ثم أعدت الباحثة أدوات القياس الممثلة في إعداد مقياس اختبار للحس الموسيقي بأبعاده المختلفة [ معرفي – مهاري – وجداني] اللازم تنميتها لدى الطلاب، و بطاقة ملاحظة المهارات المختلفة. وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالبة من الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد هشام بركات الثانوية بنات بمحافظة كفر الشيخ، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعتين المتكافئتين [ الضابطة – التجريبية]. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي طبقت عليها إستراتيجية PQ4R إلى زيادة الحس الموسيقي لدى الطالبات وكذلك زيادة التفكير الإبداعي و مشاركتهم داخل المؤسسة التعليمية.

وقد أوصى البحث الحالي إلى تبني هذه الإستراتيجية في المناهج الموسيقية لتنمية وتعزيز المهارات الموسيقية المختلفة لدى الطلاب، وتوفير تدريبات للمعلمين على كيفية تطبيقها بشكل احترافي في مقرر التربية الموسيقية خاصة وكافة المقررات بمراحل التعليم المختلفة، لما بها من سهولة ومرونة في تطبيقها وكذلك ثبات فاعليتها في التطبيق على الدروس المختلفة الأمر الذي يساهم في تنمية كافة جوانب شخصيتهم.

**الكلمات المفتاحية:** إستراتيجية PQ4R ، الحس الموسيقي- إستراتيجية - الصف الأول الثانوي

## PQ4R strategy and its effects in developing a sense of music for first-year secondary students

Dr. Zainab Fouad Al-Zayat

Teacher of Curriculum and Teaching Methods, Music Education, Kafr El-Sheikh University

Zainab.elzayat@spe.kfs.edu

### Abstract:

The research aims to know the role of the PQ4R strategy in developing the musical sense of first grade secondary students, developing students' auditory and cognitive skills, motivating students to interact actively, absorbing musical concepts in a more interactive way through the application of the stages of the strategy in musical learning, providing a practical framework for the PQ4R strategy in musical learning in order to raise the quality of the educational aspect, knowing the compatibility of the strategy with the students' educational needs, Determining the impact of the strategy on the development of the musical sense in its dimensions [cognitive - skill - emotional], statistical analysis to know the differences between students who received teaching through the strategy and those who received teaching in the traditional way, and identifying the students' ability to express their creative ideas and enhance their ability to increase their participation within the educational institution. Then the researcher prepared the measurement tools represented in the preparation of a test scale for the sense of music in its various dimensions [cognitive - skill - emotional] necessary to develop among students, the card to note the different skills and the research sample consisted of (30) students from the first grade of secondary school Martyr Hisham Barakat Secondary School for Girls in Kafr El-Sheikh Governorate and the researcher followed the semi-experimental approach based on the two equivalent groups [control - experimental]. The results indicated that there were statistically significant differences between the two groups in favor of the experimental group to which the PQ4R strategy was applied to increase students' musical sense as well as increase creative thinking and student participation within the educational institution. The current research has recommended the adoption of this strategy in the musical curricula to develop and enhance the various musical skills of students, and to provide training for teachers on how to apply them professionally in the music education course in particular and all courses at different stages of education because of their ease and flexibility in their application as well as the stability of effectiveness in the application to the various lessons, which contributes to the development of all aspects of their personality.

**Keywords:** PQ4R Strategy- Musical Sense- strategy- first year secondary

## المقدمة:

يُعد التعليم الموسيقي جزءاً أساسياً من بناء شخصية الطالب وتنمية مهاراته الفكرية والحسية، حيث يساهم في تعزيز الإبداع والذوق الفني وتطوير القدرات السمعية. ومع التطور الكبير في المناهج التعليمية، ظهرت استراتيجيات تعليمية حديثة تهدف إلى تحسين عمليات الفهم والاستيعاب لدى الطلاب، ومن بين هذه الاستراتيجيات تبرز إستراتيجية Preview Question, Read, Reflect, (Recite, Review) PQ4R التي تُعد أداة فعالة لتحفيز التعلم النشط وتنمية المهارات المتعددة، والتي تُعنى بتنشيط مهارات التفكير والتعلم الذاتي لدى الطلاب، مما يجعلها أداة فعالة في التعليم الموسيقي.

وقد أوضح (محسن علي 2010 ص161) أن مميزات إستراتيجية PQ4R أنها تعتمد على التعلم الذاتي لتحسين الفهم وسرعة التطبيق فيمكن أن تطبق في معظم المواد الدراسية وبدون مساعدة من الآخرين فهي تنمي لديهم العديد من المهارات العلمية من خلال تطبيق خطواتها أثناء سير الدرس بمشاركة الطلاب وهذا يعمل على إيجابية الطلاب والعمل بروح الفريق. ويرى (Eisner 1996) أن الفنون تعبر من أهم الأنشطة التي تساهم في التطور المعرفي لدى الطلاب وتمثل مستوى عالي من التفكير).

وقد يواجه طلاب المرحلة الثانوية تحديات متعددة في استيعاب المفاهيم الموسيقية بشكل عميق، خاصة مع التغيرات السريعة في المناهج وتزايد متطلبات التعلم الحديث. وتُعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل التعليمية، حيث تشكل أساساً لتطوير القدرات المعرفية والإبداعية للطلاب، كما تُعد مرحلة انتقالية تحدد ملامح مستقبلهم الأكاديمي والمهني. وفي هذه المرحلة، يواجه الطلاب تحديات متعددة تتطلب أساليب تعليمية مبتكرة تراعي احتياجاتهم وتساعدهم على تحقيق التوازن بين الفهم العميق للمحتوى وتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي. ويبرز التعليم الموسيقي في هذه المرحلة كوسيلة فعالة لتطوير مهارات الطلاب الحسية والفنية، مما يعزز من تذوقهم الفني ويساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي.

وأشار واضعوا الإستراتيجية إلى مناسبة استخدامها لتدريس كافة المواد الدراسية، في مختلف المراحل التعليمية. (Bernstein, 2016, P. 213) وتستند هذه الإستراتيجية إلى البنائية التي تهتم بالدور الفعال للمتعلم في بناء المعرفة واكتسابها بنفسه، حيث يُمكن من خلال تطبيق هذه الإستراتيجية مساعدة المتعلم على تنشيط المعارف السابقة، والربط بينها وبين المعارف الجديدة، وتنظيم تلك المعارف وتيسير انتقالها من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى، وتشجع المتعلم على الاندماج والتفاعل بنشاط مع المحتوى التعليمي، وطرح مزيد من الأسئلة حول هذا المحتوى، وتوظيفها تعلمه في مواقف جديدة. (Makur, 2019, P. 22)

## مشكلة البحث:

تنبع الإحساس بمشكلة البحث من عدة مصادر هي :-

### ١- الملاحظة الميدانية:

من خلال عمل الباحثة كمدرس بكلية التربية النوعية وكمشرف على التدريب الميداني حيث لاحظت الباحثة من خلال قيامها بالزيارات الميدانية لبعض المدارس التي يؤدي فيها الطلاب المعلمين بقسم التربية الموسيقية التدريب الميداني بها، أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه الطلاب في المدرسة عند أدائهم التدريبات الموسيقية المختلفة أثناء عرض دروس التربية الموسيقية ( ووجود بعض (من الصعوبة في استيعاب) الحس الموسيقي (سواء المعرفي - المهاري - الوجداني على حد سواء مما يؤثر على التصور الداخلي للموسيقي بشكل تفاعلي نابع من إحساسهم وذلك لعدم قدرتهم على الفهم الذاتي للإيقاع واللحن داخل عقولهم.

## ٢- نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة:

أوصت العديد من الدراسات مثل دراسة (محمد عبد الله 2018) التي تناولت تحسين أداء الطلاب في الصولفيج الإيقاعي ودراسة (هبة محمود 2016) التي تناولت أثر استخدام إستراتيجية PQ4R في تنمية القراءة الإيقاعية (أوصت بضرورة توظيف إستراتيجية PQ4R في تدريس مادة التربية الموسيقية لجعل تعلم الموسيقى أكثر تشويقاً ومتعة . والتوسع في إجراء بحوث خاصة بتطبيق إستراتيجية PQ4R في مواد دراسية أخرى . وذلك من أجل تحقيق الأهداف التالية:

- ١- تنمية الجانب الإيقاعي.
  - ٢- تنمية الجانب اللحني.
  - ٣- زيادة تفاعل الطلاب داخل الفصل.
  - ٤- تنمية الاستماع لدى الطلاب داخل الفصل.
- كما أوصت العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (هبة محمود، 2016) ، (يوسف الجبش، 2010) بتطبيق إستراتيجية PQ4R وذلك من أجل تحقيق الأهداف التالية:
- ١- تنمية التفكير لدى المتعلمين من خلال ربط المعلومات السابقة بالجديدة.
  - ٢- تنظيم المعلومات الجديدة وإعادة وسهولة نقل المعلومات.
  - ٣- تنمية الذاكرة لدى المتعلمين من خلال قراءة الموضوعات ومراجعتها والتركيز في تفاصيل المعلومات.

### ١- الدراسة الاستكشافية:

تم إجراء دراسة استكشافية بهدف معرفة مستوى الحس الموسيقي لديهم على عينة من الطلاب بمدرسة هشام بركات الثانوية بنات بكفر الشيخ عددهم (15) طالبة من غير عينة البحث الأساسي من خلال مقياس الحس الموسيقي وقد أسفرت الدراسة الاستكشافية عن وجود تدني واضح في مستوى الحس الموسيقي

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى

- ١- معرفة أثر إستراتيجية PQ4R على تنمية الحس الموسيقي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- ٢- تحديد مهارات الحس الموسيقي بأبعاده المختلفة (المعرفي – المهاري – الوجداني) اللازم تنميتها لدى الصف الأول الثانوي.
- ٣- إعداد مقياس اختبار الحس الموسيقي بأبعاده المختلفة (المعرفي – المهاري – الوجداني) لدى طلاب حذف الصف الأول الثانوي.
- ٤- قياس تأثير تطبيق إستراتيجية PQ4R على قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم الموسيقية بطريقة إبداعية وفعالة.
- ٥- قياس تأثير تطبيق إستراتيجية PQ4R في تعزيز قدرة الطلاب وزيادة مشاركتهم في داخل المؤسسة التعليمية .

### أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث الحالي في أنه:

- ١- يأتي استجابة للتوجهات التربوية المعاصرة في تعلم التربية الموسيقية من خلال إستراتيجية ما وراء المعرفة PQ4R لتعزيز تعلم الطلاب.

- ٢- تؤكد الدراسة على الاهتمام بتطوير الحس الموسيقي بأبعاده المعرفي -المهاري – الوجداني والتي تهتم ببناء شخصية الطلاب.
- ٣- طرح رؤية مستقبلية للربط بين الإستراتيجيات الحديثة وتطوير الحس الموسيقي.
- ٤- تقدم الدراسة اختبار خاص بالبعد المعرفي، والمهاري للحس الموسيقي ومقياس خاص بالبعد الوجداني.
- ٥ - يساهم البحث في تحسين جودة التعليم الموسيقي من خلال تطبيق إستراتيجية PQ4R
- ٦- تطوير الأساليب التعليمية فهو يقدم إسهام جديد في مجال التعلم.
- ٧- تعزيز مهارات الحس الموسيقي لدى الطلاب مما يساهم في تطوير قدراتهم في فهم الموسيقى بشكل أكثر عمقاً.
- ٨- يقدم البحث توجيه للمعلمين حول كيفية تطبيق الإستراتيجية بشكل فعال لتعزيز الحس الموسيقي لدى الطلاب.
- ٩- يساهم في إثراء المعرفة العلمية في مجال الموسيقى ويفتح الباب أمام أبحاث ودراسات مستقبلية في مجالات التعلم المختلفة.

### تساؤلات البحث :

- إن البحث الحالي يسعى إلى الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:
- ١- ما أثر إستراتيجية PQ4R لتنمية الحس الموسيقي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد هشام بركات الثانوية بنات بكفر الشيخ.
  - ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:
  - ١- ما البعد المعرفي لدروس التربية الموسيقية للصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد هشام بركات الثانوية بنات بكفر الشيخ.
  - ٢- ما المهارات المراد تطبيقها لدروس التربية الموسيقية للصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد هشام بركات الثانوية بنات بكفر الشيخ.
  - ٣- ما المعايير اللازمة لتطبيق إستراتيجية PQ4R لتنمية الحس الموسيقي المعرفي والمهاري والوجداني.
  - ٤- هل توجد علاقة ارتباطية بين تطبيق إستراتيجية توماس ورد ينسون وتنمية الحس الموسيقي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد هشام بركات الثانوية بنات بكفر الشيخ.
  - ٥- ما أثر إستراتيجية PQ4R في تحقيق أهداف المناهج الموسيقية.

### حدود البحث

- ١ - حدود بشرية – مجموعتين متكافئتين من الطالبات تتكون كل مجموعة من 15 طالبة من المستوى الأول الثانوي.
- ٢- حدود مكانية مدرسة الشهيد هشام بركات الثانوية بنات بكفر الشيخ.
- ٣ - الحدود الزمنية -الفصل الدراسي الأول للعام الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢٣)
- ٤- الحدود الموضوعية – مقررات التربية الموسيقية للصف الأول الثانوي.

### متغيرات البحث:

- ١ - المتغير المستقل :إستراتيجية توماس ورد ينسون PQ4R
- المتغير التابع :الحس الموسيقي



## منهج البحث:

- استخدمت الباحثة المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي) لدراسة العلاقة السببية بين متغيرين لتحقيق أهداف البحث.

- المنهج الوصفي التحليلي لدراسة خلفية إستراتيجية PQ4R وأهميتها في التعليم الموسيقي.

## فروض البحث:

بعد استعراض الدراسات السابقة وفي ضوء ما توصلت إليه الباحثة على حد علمها تطرقت إلى تطبيق إستراتيجية PQ4R وقدرتها في تنمية الحس الموسيقي بأبعاده المعرفي والمهاري والوجداني في مجال الموسيقى، وعليه:

فقد صاغت الباحثة فروض الدراسة على النحو التالي

**الفرض الأول:** والذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس الحس الموسيقي لصالح المجموعة التجريبية.

**الفرض الثاني:** والذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

**الفرض الثالث:** والذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

**الفرض الرابع:** والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الحس الموسيقي لصالح التطبيق البعدي.

**الفرض الخامس:** والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للاختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي.

**الفرض السادس:** والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي.

**الفرض السابع:** ينص الفرض السابع على: توجد علاقة ارتباطية بين الجانب المعرفي والمهاري والوجداني.

## مصطلحات البحث:

**إستراتيجية توماس ورد وينسون (PQ4R)** يعرفها (Allem J. 2008, P.18) بأنها إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة، وهي إستراتيجية تساعد المتعلمين على حفظ المقروء وتذكره والاحتفاظ به مع بقاء أثره

## تعريف إستراتيجية PQ4R إجرائياً

- هي إحدى طرق تدريس ما وراء المعرفة التي تتألف من ست خطوات وهي كذلك طريقة تدريس ذاتية التي تساعد المتعلم على تحسين فهم درس التربية الموسيقية واستيعابها لتنمية مهارات (الحس الموسيقي) المعرفية والمهارية والوجدانية بشكل تلقائي ومن ثم تذكرها وبقاء أثرها.

**الحس الموسيقي:** يعرفه إدوارد غوردون (E.Gordon) بأنه عند استماع الطفل للموسيقى فإن حسه الموسيقي Music Sens يقوم بتحويل ما يستمع إليه بما يتوافق مع إدراكه أو فهمه، تبعاً لمفهومه الخاص وقابليته الموسيقية ضمن أجزاء ذات معنى مفهوم بالنسبة للطفل وهذا ما أطلق عليه التصور الذهني الحسي للموسيقى udition والذي يُعنى القدرة على الفهم الذاتي للإيقاع واللحن داخل عقل الطفل أو كيفية استيعاب العقل البشري للإيقاع واللحن وتخيله (Gordon 2013.27)

يعرف الحس الموسيقي في هذا البحث بأنه تنمية الجوانب المختلفة للحس الموسيقي سواء جوانب معرفية نظرية أو جوانب مهارية كتمييز بين الإيقاع والنغم وكذلك الجوانب الوجدانية بأبعادها المختلفة . وهو قدرة الطلاب على ممارسة الأنشطة الموسيقية المعرفية والمهارية

والوجدانية، وتوظيف التفكير للوصول إلى حلول عملية لحل المشكلات وأداء المهارات بأسرع وقت وأكثر كفاءة.

### أدوات البحث

- ١- إعداد مقياس اختبار الجوانب الموسيقية للحس الموسيقي (المعرفي – المهاري) (إعداد الباحثة)
- ٢- إعداد مقياس الجوانب الوجدانية للحس الموسيقي (إعداد الباحثة)

### إجراءات البحث

#### أولاً: الجانب النظري:

- ١- الاطلاع على الكتب والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع البحث واشتملت على أ- دراسات متعلقة بإستراتيجية PQ4R.
- ب- الحس الموسيقي.

#### ثانياً: الجانب التطبيقي:

- ١- إعداد دروس قائمة على إستراتيجية PQ4R في تدريس مقرر التربية الموسيقية لتنمية الحس الموسيقي من خلال دليل المعلم.
- ٢- إعداد مقياس اختبار الجوانب الموسيقية للحس الموسيقي (المعرفي – المهاري)
- ٣- إعداد مقياس الجوانب الوجدانية للحس الموسيقي.
- ٤- إجراء تجربة البحث الاستطلاعية.
- ٥- تطبيق أدوات البحث قبلي وبعدي.
- ٦- مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء فروض البحث.
- ٧- عرض التوصيات.

#### -المحور الأول:

#### أولاً: تعريف إستراتيجية توماس ورد ينسون PQ4R

عرف عز وإسماعيل وبو إبراهيم الحبشي إستراتيجية توماس ورد ينسون بأنها : خطوات النظام الست في القراءة التي تهدف إلى تطوير الوعي الذاتي للفهم الذي يساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم، ويصبحوا على وعي بما يتعلمون وقدرة على القراءة والفهم والتي يستطيع الطالب بعدها توظيف ما تعلمه في الحياة العملية، كما أنها تجعل الطالب في حالة يقظة مثمرة أثناء الدراسة وتساعد أيضاً على التركيز وترميز المعلومات في الذاكرة مع ربط جميع عناصر المادة المقروءة تمهيداً لفهما وتطبيق محتواها بإتباع أساليب منظمة تجعل لديه القدرة على تجزئة عناصر الدرس إلى أجزاء مشابهة بغرض جعلها سهلة الاستيعاب من خلال مراحل الإستراتيجية الست التالية ومنها [القراءة التمهيدية الفردية – مقترنة بطرح أسئلة – تليها قراءة جماعية جهرية – ثم التأمل وصولاً إلى الاستماع وأخيراً المراجعة] كل هذه المراحل يمر بها الطلاب والمعلم خلال الحصة الدراسية مع مراعاة الترتيب. وهذا يقود إلى مخرجات تعليمية أكثر فاعلية وعمق.

#### -التعريف الإجرائي لإستراتيجية توماس ورد ينسون

هي إستراتيجية ما وراء المعرفة ذات الخطوات الست المتبعة داخل الحصة الدراسية والتي تقوم على [القراءة التمهيدية للدرس -ثم طرح مجموعة من الأسئلة والإجابة على كل سؤال تم طرحه – مرحلة التأمل والتسميع والمراجعة [وذلك تنمية للقدرة على التفكير الذاتي وكذلك تنمية مهارات التفكير العليا.

#### ثانياً: إستراتيجية توماس وروبنسون PQ4R

هي إحدى نظريات ما وراء المعرفة يطلق عليها خطوات النظام الست

ويقصد بها الإجراءات التي تتخذ بعرض وتنظيم طريقة تدريسية معينة لتحقيق أهدافها وهي إحدى طرق التدريس الذاتية التي تساعد الطالب على تحسين فهم المادة المقروءة واستيعابها لتنمية بعض المهارات العقلية بشكل تلقائي ومن ثم تذكرها والاحتفاظ بها مع إبقاء أثرها (16 p92) ويطلق عليها أيضًا خطوات النظام الست في القراءة وتتميز تلك الإستراتيجية بمرونتها ويمكن للمعلم استخدامها بوصفها أحد معينات التذكر وتنمية المهارات في العديد من المواد الدراسية. وكذلك يمكن تجزئة عناصر المادة إلى أجزاء بغرض جعلها من خلال قراءة التمهيد بشكل مراجعة الأسلوب في العرض قراءة جماعية جهرية تليها التأمل والاستماع وأخيرًا المراجعة.

**الأهمية التربوية لنظرية PQ4R** (محسن على عطية 2010، ص 161)

- ١- تنمية بعض المهارات المقروء لدى الطلاب.
  - ٢- تزيد قدرة الطلاب على تنظيم المعلومات الجديدة.
  - ٣- سهولة انتقال المعلومات من الذاكرة القصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى.
  - ٤- تنمي لدى الطلاب مستويات التعلم من التطبيق والاكتشاف والتذكر.
  - ٥- تنمي الاتجاه الإيجابي للمادة التعليمية وتزيد فرص الحصول على تغذية راجعة.
  - ٦- تعتبر إستراتيجية PQ4R إستراتيجية اقتصادية لا تحتاج إمكانيات كبيرة أثناء إعدادها وتنفيذها.
  - ٧- المساعدة في تقديم الحلول المختلفة.
  - ٨- مشاركة الطلاب في عرض أفكارهم للوصول إلى حلول لكل تساؤل.
  - ٩- إثارة ملكات الطلاب للكشف عن المعرفة السابقة لديهم.
  - ١٠- إدارة الحوار الجماعي داخل الفصل بشكل صحيح مع عدم تجاهل الأفكار الجيدة والاستفادة من الوقت.
  - ١١- عمل تغذية راجعة لتثبيت مواطن القوة لدى الطلاب وإحلال المفاهيم الجديدة الصحيحة بدل المفاهيم الخاطئة لديهم.
  - ١٢- إتاحة الفرصة لمشاركة جميع الطلاب (19, P90)
- رؤية الباحثة في الأهمية التربوية لإستراتيجية PQ4R**
- ١- تنمية مهارات القراءة الصولفائية والإيقاعية لدى الطلاب.
  - ٢- تساهم في زيادة تنظيم المعلومات الموسيقية الجديدة.
  - ٣- سهولة أداء الإيقاعات الموسيقية بشكل جيد من خلال أداء التمارين المختلفة.
  - ٤- تنمي لدى الطلاب مستويات التعلم المختلفة من هرم بلوم [ تذكر - فهم - تطبيق - تحليل - تقييم - ابتكار ].
  - ٥- تنمي الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب تجاه مادة التربية الموسيقية.
  - ٦- لا تحتاج إستراتيجية PQ4R لإمكانيات مادية عالية أثناء الإعداد والتنفيذ.
  - ٧- تنمي لدى الطلاب مستويات التفكير العليا من خلال [العصف الذهني لعرض الإجابات].
  - ٨- تنمي لدى الطلاب الاتجاهات الإيجابية فيما بينهم من خلال [المشاركة الفعالة للأنشطة]
  - ٩- تزيد لدى الطلاب الدافعية للتعلم التعاوني.
- دور المتعلم في إستراتيجية PQ4R**
- ١- التعرف على الهدف من الدرس.
  - ٢- فحص محتوى الدرس.
  - ٣- اشتقاق الأفكار الرئيسية والفرعية.



- ٤- طرح الأسئلة المرتبطة بالدرس.
- ٥- التأمل وتكوين الأفكار وعمل علاقة بين الخبرات السابقة (المعرفية – المهارية – الوجدانية) والخبرات الجديدة وربطها بالخبرات الحياتية.
- ٦- التسميع بوصفه عامل مساعد لحفظ وتذكر المعلومات الجديدة.
- ٧- المراجعة المستمرة لعناصر الدرس المختلفة [ المعرفية – المهارية – الوجدانية ] لإبقاء أثر التعلم.
- ٨- التفاعل مع الآخرين وتقبل آرائهم.
- ٩- تحمل المسؤولية وتعديل الذات.
- ١٠- تصحيح الجوانب [المعرفية والمهارية-الوجدانية] الخطأ المترسخ لديه(19P92)

### دور المعلم في PQ4R

- ١- تحديد الأهداف الإجرائية للدرس حيث تحديد الأهداف [ المعرفية – المهارية – الوجدانية]
- ٢- توضيح خطوات الإستراتيجية بشكل متسلسل ومنطقي.
- ٣- تطبيق الإستراتيجية من خلال عرضها في شكل تسلسل منطقي.
- ٤- تشجيع الطلاب على طرح الأفكار وتقديم الحلول المبدئية وتزويدهم بأسئلة مرتبطة بموضوع الدرس.
- ٥- مشاركة الطلاب في تحسين إجاباتهم للوصول إلى الحلول النهائية الصحيحة.
- ٦- ربط الخبرات السابقة بالجديدة مع مساعدة الطلاب في تطبيقها في الحياة العملية.
- ٧- إدارة الحوار بشكل سليم وعدم تجاهل أي فكرة أو طالب.
- ٨- التغذية الراجعة مع مراعاة السيطرة الصفية المستمرة.

### خطوات إستراتيجية PQ4R

الأحرف الستة لإستراتيجية PQ4R وترجمتها:

- ١- الحرف (P) مأخوذ من كلمة (PERVIW) التي تعني تفحص معالم النص المقروء بإلقاء نظرة تمهيدية عليه بقصد معرفة الأفكار الأساسية والمساعدة له.
- ٢- الحرف (Q) مأخوذ من كلمة (QUESTION) التي تعني طرح الأسئلة حول الموضوع قيد الدراسة، إذ يقوم كل طالب بتوجيه بعض الأسئلة المكتوبة لنفسه بعد تكوين صورة فكرية عامة عن النص المقروء من الخطوة السابقة.
- ٣- الحرف 1 (R) الأول مأخوذ من كلمة (READ) التي تعني اقرأ وتهدف هذه الخطوة إلى الإجابة عن الأسئلة السابقة، إذ تتم هذه العملية بقراءة النص ثم الأسئلة المطروحة بصورة جهرية فردية أو جماعية مع تصحيح وإرشاد المعلم.
- ٤- الحرف 2 (R) الثاني مأخوذ من كلمة (REFLECT) التي تعني تأمل وقد وضعت هذه الخطوة بغرض وضع إضافات توضيحية وذلك بالتفكير في الأمثلة وإقامة روابط وعلاقات بأشياء معروفة مسبقاً عبر عملية القراءة وهذه العملية تمكن الطلاب من ربط الأفكار والحقائق الموجودة في النص بحقائقهم الواقعية في الحياة اليومية.
- ٥- الحرف 3 (R) الثالث مأخوذ من كلمة (RECITE) التي تعني. إذ يقوم كل طالب بتسميع الإجابات عن الأسئلة التي طرحها على نفسه وذلك بشكل فردي.
- ٦- الحرف 4 (R) الرابع مأخوذ من كلمة (REVIEW) التي تعني راجع، أي مراجعة الموضوع الدراسي كله واسترجاع الحقائق الرئيسية بشكل جماعي مع عرض بعض الأسئلة مسبقاً مع الإجابة عليها بإشراف المعلم.

- رؤية الباحثة في خطوات تعيين الإستراتيجية
- 1- قراءة تمهيدية (Preview) ( لمعرفة الأفكار الأساسية والفرعية لموضوع الدرس – فحص معاني المفاهيم الموسيقية الأساسية الخاصة بكل درس).
  - 2- طرح الأسئلة (Question) ( يوجه الطلاب مجموعة الأسئلة الخاصة بالدرس- تدوين العلاقات الإيقاعية – تصنيفها- التعرف على زمن العلامات- تميز الأشكال الإيقاعية (سمعيًا – بصريًا).
  - 3- قراءة النص (R1) Read ( الإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها في الخطوة السابقة – تصحيح الإجابات الخاطئة (التغذية الراجعة) من خلال المعلم)
  - 4- التأمل (R2) Reflect ( توضيح وشرح الأجزاء الجديدة والمختلفة في الدرس – ربط المعلومات بالحياة اليومية – ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة وتقوية المعلومات لدي الطلاب من خلال [ الشرح – التفسير - عرض ] ).
  - 5- التسميع بصوت عالي (R3) Recite ( يجيب الطلاب على مجموعة الأسئلة التي تم طرحها بصوت عالي ومسموع على نفسه بشكل فردي).
  - 6- المراجعة (R4) Review (إعادة القراءة مرة أخرى للتأكد على صحة الإجابة وذلك بشكل جماعي تحت إشراف المعلم).

### تطبيق الإستراتيجية من خلال خطوات PQ4R

#### عنوان الدرس العلامات الإيقاعية

#### الأهداف الإجرائية


- في نهاية الدرس ينبغي أن يكون الطالبات قادرة على
- 1- أن تتعرف الطالبات على العلامات الإيقاعية.
  - 2- أن تصف الطالبات عبارات في حدود العلامات الإيقاعية المعطاة.
  - 3- أن تدون الطالبات عبارات بعد الاستماع إليها.
  - 4- أن تتعرف الطالبات على زمن كل علامة.
  - 5- أن تتذكر الطالبات تمارين إيقاعية تحتوي على العلامات المعطاة.
  - 6- أن تنمي لدى الطالبات الأفكار الإبداعية.
  - 7- تعزيز مشاركة الطالبات داخل الفصل.
- الوسائل التعليمية: السبورة – لوحات ورقية – بعض الفيديوهات التعليمية الموضحة كيفية التصفيق الاستراتيجيات المطبقة


#### الحوار والمناقشة – البيان العملي – إستراتيجية PQ4R

- خطوات سير الدرس.
- التهيئة : إعطاء الباحثة نبذة عن أهمية الوقت في كيفية إدارة الوقت بشكل صحيح.
- التمهيد: أمامك رغيف عيش (خبز) (قومي) بتقسيمه إلى نصفين – ثم قسمي كل نصف مرة أخرى – قسمي كل (ربع) – قسمي كل ثمن بالتساوي ماذا تستنتج.
- قراءة تمهيدية Preview لمعرفة الأفكار الأساسية
- تعريف كل علامة إيقاعية.
- مفهوم الإيقاع في الموسيقى.
- هل يمكن تمثيله برموز.
- كيف يمكن حساب زمن كل علامة.
- 2- طرح الأسئلة Question: يتم طرح مجموعة الأسئلة.
- س ١: كم تساوى علامة النوار بالنسبة الروند.
- س ٢: كم تساوى علامة البلاش بالنسبة الروند.

س ٣: كم تساوى علامة الكروش بالنسبة الروند.

س ٤: كم تساوي علامة الدوبل كروش بالنسبة الروند.

س ٥: كيف يمكن الحصول على علامة 

س ٦: كيف يمكن الحصول على علامة 

### ٣- القراءة (R1) Read

- يتم الإجابة على الأسئلة التي تم طرحها بعد القراءة الجيدة من خلال الورق الموزع مع الطلاب ومعالجة الأخطاء من خلال تقويم الإجابات الصحية والخطأ أمام الطالبات من خلال التغذية الراجعة.

### ٤- التأمل (R2) Reflect

- تربط الباحثة المعلومات السابقة بالجديدة مثل كيفية استخراج كل علامة إيقاعية من خلال إعطاء أمثلة من خلال تدوين وقراءة العلامات الإيقاعية  
- ثم تربط الباحثة المعلومات المعطاة بالحياة العملية موضحة أهمية الإيقاع بالنسبة للإنسان وخاصة إيقاع نبضات القلب وشدة انتظامه وأي خلل فيه يدل على ظهور مرض. أو خطوات المشي المنتظمة وكيف هي تؤثر على تنظيم جميع أعضاء الجسم.


### ٥- التسميع بصوت عالي (R3) Recite

تقوم الباحثة بتقسيم الطالبات إلى مجموعات صغيرة ويطلب منهم

- قراءة الإيقاعات الموسيقية المختلفة   
- تكلف الطالبات بتصفيق التمرين التالي   
- يدون الطالبات تمرين تقوم الباحثة بتصفيقه 

- تطلب الباحثة من الطالبات ابتكار عبارات مختلفة تحتوي على الإيقاعات المعطاة كل طالبة بمفردها

- كتابة ملخص قصير للدرس لتعريف لعلامات الإيقاعية والإيقاع

- كم صقفه لعلامات التالية 

- ابتكر عبارات موسيقية في ميزان  $\frac{2}{4}$  - لعلامات المعطاة

- صفق (التمرين) التالي بكلتا اليدين

ملحوظة : قامت الباحثة

- بتقييم إجاباتهم على الأسئلة المطروحة

- مراجعة الملخصات والتمارين المكتوبة للتحقق من فهم المحتوى

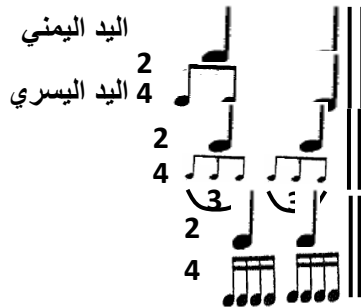
وتم التدوين في بطاقة الملاحظة

اليدي اليميني

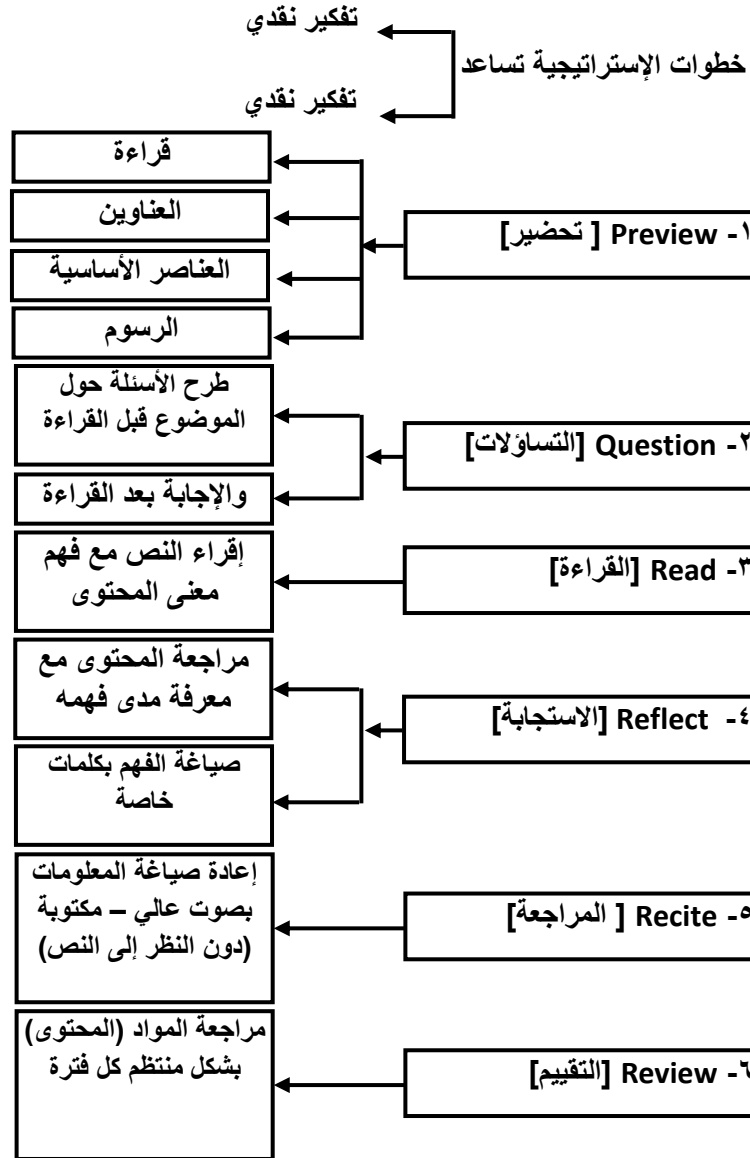
2

اليدي اليسري

4



## شكل توضيحي لخطوات إستراتيجية PQ4R



هذه الخطوات مجمعة يقوم بها المعلم في الحصة مع الطلاب مراعيًا الترتيب هذا يعمل على جعل الحصة أكثر فاعلية

## -الدراسات التي تناولت إستراتيجية PQ4R-

-دراسة هبة محمود محمد (2016)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية PQ4R في تنمية مهارات القراءة الإيقاعية لدي طلبة الصف الخامس الأساسي بالمنطقة الشرقية ، وتكونت مجموعة البحث من (50) من طلاب الصف الخامس الأساسي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة : حيث بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية (25) وبلغ عدد أفراد المجموعة الضابطة (25)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إعداد الإطار النظري وتناول الدراسات السابقة، والمنهج شبه التجريبي في الدراسة التطبيقية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية استخدام إستراتيجية PQ4R في عملية التدريس لما لها من قدرة على تلافي عيوب الطريقة الاعتيادية ودورها في رفع التحصيل الدراسي المجموعة التجريبية وتنمية مهارات القراءة الإيقاعية لديهم.

### -دراسة ريم عبد الكريم العموسى (2020)

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر إستراتيجية PQ4R في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات السادس الأساسي في مادة اللغة العربية، وجاءت مجموعة البحث من (49) طالبة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (25) ضابطة (24) تجريبية من مدارس التربية والتعليم بمحافظة الزرقاء واستخدمت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي وجاءت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مهارة الفهم القرائي. وبالتالي يمكن القول إن إستراتيجية PQ4R قد أثرت في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب.

**تعليق الباحثة:** اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في كونها استخدمت إستراتيجية PQ4R واستخدامها للمنهج شبه التجريبي.

### التعليق على الدراسات السابقة

يتبين من عرض الدراسات السابقة ما يلي:

-حققت إستراتيجية توماس ورد ينسون الأهداف التربوية (المعرفية – المهارية – الوجدانية) فقد نمت لدى القدرة على فحص النص المقروء واشتقاق الأفكار الرئيسية للدرس -و طرح الأسئلة وربط المعلومات القديمة بالجديدة في المجال المعرفي والمهاري وربطه بما تعلمه بالحياة العملية.

-حققت الإستراتيجية تفوق من؟ في التحصيل وتنمية التذوق الحسي في مادة التربية الموسيقية. -وتتفق الدراسة الحالية بشكل عام مع الدراسات السابقة في استخدامها إستراتيجية توماس ورد ينسون .

### المحور الثاني :

### -تعريف الحسي الموسيقي Music sense :

يعرفه أوارد غودرن الحس الموسيقي بأنه تحويل ما يسمع الطفل إلى ما يتوافق مع إدراكه تبعًا لمفهومه الخاص بالموسيقى ،ضمن مجموعة أجزاء ذات معنى مفهوم بالنسبة للطفل وهو ما يطلق عليه التصور الذهني للموسيقى والذي يعني القدرة على الفهم الذاتي للإيقاع واللحن وكيفية استيعاب العقل البشري لهما وتخليهما (Gordon, 2013: 27)

### -تعريف الحس الموسيقي Music sense إجرائياً

يعرف الحس الموسيقي في هذا البحث بأنه تنمية الجوانب المختلفة للحس الموسيقي سواء جوانب معرفية نظرية أو جوانب مهارية كتمييز بين الإيقاع والنغم وكذلك الجوانب الوجدانية بأبعادها المختلفة.

### -الجانب الإيقاعي للموسيقى

يشير (جمال الدين الرومي) إلى أهمية الإيقاع الموسيقي حيث يتم تحليله إلى عناصر (الميزان Time – النبر Accent – السرعة Temo) حيث من السهل ملاحظة تلك العناصر المكونة للإيقاع حيث يمثل الجزء الزمني للصوت الموسيقي، وتنظم الأصوات الموسيقية من خلال اللحن على وحدات زمنية قد تكون متساوية في الطول والقصر، أما السرعة فهي من أهم عناصر الإيقاع، أما النبضة أو الوحدة يتم إدراكها كأساس للتقدم الزمني الموسيقي، والنبر Accent يمثل سلسلة من المؤثرات المتكررة بانتظام أي تعرف بالوحدات المتساوية في ميزان زمني دائم أو ثابت، مدعم بأصوات ومؤثرات محسوسة، وهو إحساس ذاتي حذف يميل إلى الاستمرار في عقل وكيان المستمع، أما الميزان Time signature فيتم التعبير عنه بعدد القيم الزمنية التي توجد في كل مازورة لتحديد عدد أزمنة المازورة. ويتكون الميزان رقمًا بسيط ومقام حيث يوضع في بداية كل مقطوعة موسيقية (جمال الدين الرومي، 2016، 125).



## - الجانب اللحني -

بينما يدل اللحن كما يرى ديبلون وآخرون Delone بأن اللحن يتكون من عبارة أو جملة موسيقية أو أكثر عادة ما تتكرر طوال زمن القطعة الموسيقية (Delone, 301, p. 270) (آخرون Delone جوانب من موسيقى القرن العشرين) والإيقاع والحن هما العنصران الأساسيين للموسيقى، بينما الهارموني والتلوين الصوتي هما عنصران مكملان.

## - الأهداف التربوية في بناء الحس الموسيقي -

يشير Andreo بأن الحس الموسيقي يعني تدفق النغمات في فترة زمنية محددة في بناء زمني، وترجع الأهمية التربوية للحس الموسيقي أنه ينمي لدى الطفل التوازن واللاتزان الحركي والنفسي والوجداني مما يعطيه ثقافة سمعية تساعد على الفهم والإدراك (Andrea, Schiavio et al, 2017).

كما تشير نادية محمود أن للتربية الموسيقية وللحس الموسيقي دورا كبيرا وفعال في تنمية مهارات التفكير العليا حيث تساعد الموسيقى المتعلم على توسيع آفاقه وتنمية عقله واستيعابه وإدراكه للمعلومات والحقائق واكتسابه للمعرفة والمهارات اللازمة التي تشبع رغباته واحتياجاته لهذه المرحلة (نادية محمود، 2021)

## رؤية الباحثة في الأهداف التربوية لبناء الحس الموسيقي

إن بناء الحس الموسيقي يساعد في تحقيق بعض الأهداف التربوية كما يلي:

- تعرف الطالب على الأشكال الإيقاعية المختلفة والسكتات المقابلة لكل شكل.

- إدراك القفلات المختلفة في المقطوعة الموسيقية.

- يكون مفهوم إيجابي للموسيقى.

- أن يتعرف على الموازين المختلفة.

- يتعرف على النغمات الصوتية المختلفة.

- يتعرف على الصيغة الثنائية والثلاثية البسيطة.

- يدرب حاسة السمع على الإحساس بالإيقاعات المختلفة.

- ينمي لدى الطالب المنطقة الصوتية.

- ينمي لدى الطالب (حب الاستطلاع – الاستمتاع بالعمل – المثابرة - التحكم في الذات – القدرة على إصدار الأحكام).

- يحكم على صحة وخطأ التمارين الموسيقية الإيقاعية واللحنية عند سماعها.

- يساهم بناء الحس الموسيقي لدى الطلاب في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية المختلفة وهي:-

## ثالثاً: المرحلة الثانوية وخصائصها

المرحلة الثانوية هي مرحلة المراهقة المتوسطة، والتي تمتد من سن 15 إلى 18 عامًا . خلال هذه الفترة، يمر الطلاب بتغيرات جسدية وعقلية وعاطفية واجتماعية مهمة . تشمل الخصائص الرئيسية منها زيادة القدرة على التحكم العضلي والعصبي، تطور القدرات المعرفية، ظهور الحاجة للاستقلالية، والبحث عن الهوية . يواجه المراهقون تحديات متنوعة مثل التغيرات السلوكية والمعرفية والانفعالية.

في هذه المرحلة الحاسمة من النمو، يحتاج المراهقون إلى التقدير والتوجيه والدعم العاطفي لتحقيق النمو السليم . فهم بحاجة إلى الشعور بالأمان، بما في ذلك الأمان الصحي والنفسي، والأمان الداخلي، والأمان العائلي والحماية من الحرمان . كما أن هناك حاجة إلى الحب والقبول الاجتماعي،

وتحقيق الذات وتقدير الذات، والنمو الإبداعي والعقلي و تعد من الاحتياجات الأساسية للطلاب في هذه المرحلة.

### أبرز ما يجب معرفته عن المرحلة الثانوية

-مرحلة مراهقة متوسطة بين ١٥- ١٨ عامًا.

-يمر الطلاب بتغيرات جسدية وعقلية وعاطفية واجتماعية مهمة.

-المراهقون بحاجة إلى الشعور بالأمان والحب والقبول الاجتماعي.

-تحقيق الذات وتقدير الذات من الاحتياجات الأساسية لطلاب هذه المرحلة.

-النمو العقلي والإبداعي مهم لتطوير المراهقين.

(خصائص المتعلمين في المرحلة الثانوية) <https://kenanaonline.com/users/nasr1235467/posts/497058>

### التغيرات النمائية لمتعلمي الثانوية

خلال المرحلة الثانوية، يشهد الطلاب تطورات كبيرة في جوانب نموهم الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والعاطفية. هذه التغيرات تشكل تحديات وفرصًا مهمة لنمو الطلاب وتطور هوياتهم الشخصية.

### التغيرات الجسمية والفسولوجية

في مرحلة البلوغ والنضج الجنسي، يشهد الطلاب تطورات جسدية كبيرة تؤثر على صورة الجسم والعلاقات الاجتماعية. وتتباطأ سرعة النمو الجسدي مع اكتمال النضج في سن 17، مع تحسن التحكم العضلي والعصبي.

### التطور العقلي والمعرفي

خلال هذه المرحلة، تتطور قدرات الطلاب العقلية كالتفكير المجرد والتخيل والطموح. ويزداد فضولهم وحب استطلاعهم، مما يساعدهم على اكتشاف ذواتهم والهوية الشخصية.

### النمو الاجتماعي والعاطفي

في هذه المرحلة، يسعى المراهقون إلى تكوين علاقات مع الجنس الآخر وتطوير هويتهم الشخصية. وقد يواجهون بعض الصراعات مع أسرهم بسبب رغبتهم في الاستقلالية والاعتماد على الذات.

التغيرات النمائية في مرحلة المراهقة تشكل تحديات وفرصًا مهمة لنمو الطلاب وتطور هوياتهم الشخصية. وهذه التغيرات المختلفة تؤكد على أهمية توفير الدعم والاحتياجات المناسبة لمساعدة طلاب المرحلة الثانوية على النمو والتطور بشكل شامل.

### الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلاب

يواجه طلاب المرحلة الثانوية مجموعة من الاحتياجات النفسية والاجتماعية الحيوية التي تؤثر بشكل كبير على نموهم وتطورهم. إذ أظهرت دراسة شملت 8102 طالبًا أن 269 منهم واجهوا تحديات نفسية واجتماعية، في حين أفاد 11 طالبًا بوجود احتياجات نفسية محددة، و 2 طالبًا باحتياجات اجتماعية، و 3 طالبًا باحتياجات في كلا المجالين. هذه الحاجات تتطلب الاهتمام والرعاية المناسبة لضمان نمو الطلاب بشكل صحي وسليم.

من أهم الاحتياجات النفسية والاجتماعية التي يحتاجها طلاب المرحلة الثانوية هو الأمن النفسي والجسدي. فبيئة المدرسة الآمنة والداعمة تعتبر عاملاً مؤثرًا في الصحة النفسية للطلاب. كما يحتاجون إلى الحب والقبول الاجتماعي من خلال بناء علاقات إيجابية مع المعلمين والأقران، مما يساهم في تعزيز الانتماء الاجتماعي.

بالإضافة إلى ذلك، يحتاج الطلاب إلى تقدير الذات وفرص لتحقيق ذواتهم من خلال المشاركة في أنشطة مبتكرة وتطوير هوياتهم المختلفة. كما أن توفير الإرشاد التربوي والدعم النفسي من

المعلمين والمستشارين يلعب دورًا محوريًا في مساعدة الطلاب على التعامل مع التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجههم.

وفي الواقع، تمثل الصحة النفسية للطلاب جزء لا يتجزأ من صحتهم العامة وتؤثر على أدائهم الأكاديمي والاجتماعي. لذلك، من الضروري أن تكون المدارس بيئات آمنة وداعمة تعزز تحقيق الذات وتلبي الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلاب في المرحلة الثانوية. في الختام، إن تلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلاب في المرحلة الثانوية أمر حيوي لضمان نموهم الشامل وتحقيق أقصى إمكاناتهم. من خلال توفير بيئة آمنة وداعمة، وتقديم الإرشاد والدعم النفسي اللازم، يمكن للمدارس أن تساعد الطلاب على التعامل مع التحديات والنمو بشكل صحي ومتوازن.

( الصحة النفسية في المدرسة <https://www.meatddwarat.com/2023/05/mental-health-at-school.html> )

### التحديات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية

فترة المراهقة تشهد سعي المراهقين إلى المزيد من الحرية والاستقلالية عن أسرهم، في الوقت الذي لا زالوا في حاجة إلى الدعم والإرشاد الأسري. هذا الصراع النفسي قد يؤدي إلى سلوكيات متمرده أو عزلة اجتماعية. وقد تكمن التحديات في صعوبة التوازن بين الاحتياجات المتضاربة للاستقلالية والتبعية. قد يعاني الطلاب في المرحلة الثانوية من ضغوط نفسية وقلق شديد بسبب الامتحانات والمتطلبات الأكاديمية. هذا الحالة قد تؤثر على أدائهم الدراسي وتكيفهم النفسي. كما تزداد المشكلات السلوكية كالتمرد والانسحاب. بالإضافة إلى التحديات الداخلية، يواجه طلاب المرحلة الثانوية صعوبات في التكيف مع البيئة الاجتماعية الأوسع. قد يشعرون بالعزلة والوحدة، وقد يتعرضون للتنمر من أقرانهم. هذه الصعوبات تؤثر على تقديرهم لذواتهم وعلاقاتهم الاجتماعية.

تحديات الثانوية العامة... افتقار رؤية التطوير الشامل <https://masr360.net/2021/09/19/masr360>

### -الدراسات السابقة التي تناولت الحس الموسيقي

#### -دراسة هناء فؤاد على عبد الرحمن(2020)

والتي هدفت إلى تنمية الحس الموسيقي للطفل المصري من خلال الكشف عن سينوغرافيا المسرح الغنائي لتنمية الحس الموسيقي باستخدام أنماط مختلفة من الموسيقى التصويرية التي يتعرض لها الطفل المصري بمرحلة رياض الأطفال، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على عينة من الأطفال (60) طفل وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة للموسيقى التصويرية وسينوغرافيا المسرح الغنائي، وكذلك فروق في الدلالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية لمتغير الحس الموسيقي.

**تعليق الباحثة:** قد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كون اشتراك كليهما في المتغير التابع (الحس الموسيقي) ومدى تزايد لصالح المجموعة التجريبية.

#### -دراسة ميرفت محمد صبري محمد (2022)

هدفت الدراسة إلى فاعلية استخدام إستراتيجية PQ4R في تنمية الصولفيج والنظريات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وتكونت مجموعة الدراسة من طلاب الصف الثاني الإعدادي (30) طالب.

اتباع منهج البحث المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة عن طريق القياس القبلي بعدي.

**تعليق الباحثة:** قد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها استخدمت استراتيجية PQ4R وكذلك استخدامها المنهج شبه التجريبي.

### -دراسة إسماعيل عبد الحي مصطفى (2020)

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية PQ4R في تخفيف صعوبات العسر القرائي لدى تلاميذ التربية الخاصة وتكونت عينة البحث (18) تلميذ من الصف الرابع الابتدائي) تربية خاصة (وقد استخدم الباحث التصميم التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة للمجموعة التجريبية والضابطة وجاءت النتائج وجود فروق إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

**تعليق الباحثة:** قد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام إستراتيجية PQ4R التي تهدف إلى معرفة مدى فاعلية استخدام PQ4R في تنمية الصولفيج والنظريات لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي وقد طبقت منهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة عن طريق القياس القبلي البعدي وأخذت عينة قوامها (30) طالبة وقد جاءت النتائج بعد تطبيق التجربة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي على درجات مجموعة البحث على اختبار تحصيل الصولفيج والنظريات.

ونظرًا لأهمية التربية الموسيقية في المجال التربوي وإلى دورها فقد طبقت الباحثة هذه الإستراتيجية في هذا المجال.

### ثانيًا: الإطار التطبيقي

#### ● إجراءات البحث

#### ● منهج البحث:

-استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة خلفية إستراتيجية PQ4R وأهميتها في التعليم الموسيقي.

-والمنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي) لدراسة العلاقة السببية بين متغيرين لتحقيق أهداف البحث.

#### ● متغيرات البحث:

1-المتغير المستقل – إستراتيجية توماس ورد ينسون PQ4R

المتغير التابع -الحس الموسيقي

#### ● مجتمع البحث

-مدرسة الشهيد هشام بركات الثانوية بنات بمحافظة كفر الشيخ.

#### ● عينة البحث

-الصف الأول الثانوي.

#### ● بناء مادة المعالجة التجريبية

وقد تضمنت

#### ● منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث سعت الباحثة لاستخدام المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم ذو المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة مع قياس قبلي وبعدي، وقياس تنبعي للمجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج، جدول (1) يوضح ذلك.

#### جدول(1)

يوضح تصميم البحث

المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	تطبيق البرنامج	اختبار بعدي
المجموعة الضابطة	اختبار قبلي	تطبيق الطرق التقليدية	اختبار بعدي

## ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

تتكون مجتمع عينة البحث من (30) طالبة بمدرسة الشهيد هشام بركات الثانوية بنات بمحافظة كفر الشيخ للعام الدراسي 2022 / 2023 وتم تطبيق البحث على عينة قوامها (30) طالبة وقسمت إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وعددها (15) ومجموعة ضابطة وعددها (15) وتم التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في درجات التطبيق القبلي، بحساب المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب للمجموعتين في التطبيق وفحص الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار (ت) (T.test) للعينتين المستقلتين.

### ثالثاً: أدوات الدراسة:

-قامت الباحثة بإعداد أدوات ومواد الدراسة وفيما يلي وصفاً تفصيلياً لها.  
-وقد تضمنت:

### ١ - مرحلة التحليل

#### أ -تحليل الاحتياجات التعليمية

تمثل في تحديد الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية المطلوب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد هشام بركات الثانوية بنات بمحافظة كفر الشيخ وكذلك معالجة استراتيجية التدريس التي تم تطبيقها أثناء التجربة بما يتناسب مع دروسه وبذلك يمكن تطبيق استراتيجية توماس ورد ينسون لتنمية الحس الموسيقي بأنواعه (معرفي - مهاري - وجداني ) بشكل مشوق يجمع بين المادة العلمية وطريقة التدريس مما يعطي عملية التدريس قيمة تفاعلية أثناء عملية التعلم.

#### ب -تحليل خصائص المتعلمين

الخصائص الجسمية والاجتماعية والانفعالية فجميعهم ينتمون للمرحلة الثانوية وهي المرحلة الانتقالية بين الشباب والطفولة.

#### ج -تحليل المحتوى التعليمي

فقد تم اختيار موضوعات الدروس تبعاً للمنهج من الوزارة وقد تم اختيار الموضوعات بما يناسب استراتيجية PQ4R من خلال دليل المعلم.

### ٢ - مرحلة التنفيذ (التصميم)

#### أ -تحديد الأهداف العامة التي تمثلت في

-تنمية الحس الموسيقي بأنواعه [المعرفي - المهاري - الوجداني] للطلاب من خلال تطبيق استراتيجية توماس ورد ينسون

#### ب -تحديد المحتوى

-تم تحديد المحتوى بناء على توزيع المنهج الدراسي للصف الأول الثانوي ليحتوي كل درس على مجموعة المفاهيم العلمية والحقائق والمهارات الموسيقية المختلفة وكذلك الجانب الوجداني الخاص بكل درس ليتثنى للطلاب اكتساب الحس الموسيقي من كل درس من الدروس المحددة.

تم تحديد المحتوى في شكله النهائي

### نوع المحتوى

(الجانب المعرفي - الجانب المهاري - الجانب الوجداني)

### أسماء موضوعات الدروس

(العلامات الإيقاعية - تمارين صولفائية في حدود سلم دو - تمارين إيقاعية مع السككات -تدوين تمارين إيقاعي في موازين مختلفة - المدرج الموسيقي)

ج -إعداد مقياس الحس الموسيقي بجوانبه المعرفية - المهارية - الوجدانية.



### ٣- مرحلة التطبيق

أ- تم تحديد الدروس التي يتم تطبيقها في البرنامج بما يتناسب مع المطلوب لاكتساب الطلاب الحس الموسيقي لمجموعة البحث

ب- إعداد الدروس وفق إستراتيجية توماس ورد ينسون لتنمية الحس الموسيقي بجوانب المختلفة.

### ٤- مرحلة التقويم

وتتضمن هذه المرحلة

ج- تطبيق مقياس الحس الموسيقي بأبعاد من قبل الباحثة (التجربة الاستطلاعية)

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الحس الموسيقي على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الأول الثانوي من غير العينة الأصلية للتأكد معرفة مدى السهولة والمعوقات في المقياس.

### إعداد أدوات القياس

تمثلت أدوات القياس في البحث الحالي في

A. مقياس الحس الموسيقي بأبعاده [ المعرفي – المهاري – الوجداني ]

B. بطاقة الملاحظة الخاصة بالجوانب الحس الموسيقي

ضبط الأدوات من خلال.

### بطاقة الملاحظة

#### أ- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة.

هدفت البطاقة إلى قياس الحس الموسيقي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في كلاً من الجانب [المعرفي – المهاري – الوجداني] في ضوء الأهداف التعليمية وأهداف المحتوى

#### ب- بناء بطاقة الملاحظة:

احتوت البطاقة على مجموعة البنود التي تقيس جانب الصولفيج وتدريب السمع – جانب النطق – تربية الصوت والغناء ووضعت تعليمات البطاقة بحيث تكون واضحة وسهلة التطبيق، ثم

تم تحديد التقدير الكمي بالدرجات [ درجتين إذا أجاب الطالب صح ]

درجة إذا أجاب الطالب نصف إجابة – صفر إذا لم يجب

#### ج- صدق بطاقة الملاحظة

تم حساب صدق بطاقة الملاحظة عن طريق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية من غير مجموعة البحث [ 15 طالبة ]

#### د- ثبات بطاقة الملاحظة

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية 15 طالبة من غير مجموعة البحث.

#### هـ- بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية

بعد تنفيذ الخطوات السابقة أصبحت بطاقة الملاحظة صالحة للتطبيق وقياس الجوانب السابق ذكرها واحتوت على خطوة تمثلت كل منها بند من بنود الملاحظة وبلغت الدرجة العظمى للبطاقة [ 0.634 ] درجة مما يدل على أن البطاقة تحقق قدر عالي من الثبات والصدق.

#### 2- مقياس الحس الموسيقي للجانبين [ المعرفي – المهاري ]

قد أعدت الباحثة مقياس الحس الموسيقي على النحو التالي

#### أ- صدق المقياس [ الظاهري / المحكمين ]

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين بقسم التربية الموسيقية .  
وأوضح أن المقياس جيد وصالح للتطبيق بنسبة %100 وأنه صادق فيما وضع لقياسه.

### 3-مقياس الحس الموسيقي الوجداني

أ- صدق المقياس

حيث قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الموسيقية وذلك للتأكد من صدق المقياس وأظهرت نتائج التحكيم صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق بنسبة 100%.

ب- ثبات المقياس

تم تطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث من غير مجموعة البحث الأصلية وذلك لحساب معامل ألفا لفقرات المقياس وقد بلغت قيمة [ 0.819 ] وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات وصالح للتطبيق.  
-وبناء على الإجراءات السابقة قد تم التأكد من صدق وثبات أدوات القياس وإمكانية تطبيقها في البحث الحالي .

نتائج البحث

جدول الفروق بين متوسط القياس القبلي والبعدي  
توصلت الباحثة أنه يمكن تطبيقها بالشكل الجديد بالنسبة للمحتوى وعينة البحث

-صدق المقياس

أ- صدق المحكمين – حيث قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين في تخصيص التربية الموسيقية واتضح أن المقياس جيد وصالح للتطبيق بنسبة 100% وأنه صادق فيما وضع لقياسه .

ب- صدق الأنساق الداخلي:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من نفس مجتمع البحث غير المجموعة التجريبية مكونة من 15 طالبة ثم تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات  
جدول معامل صدق الأنساق الداخلي لمقياس الحس الموسيقي

جدول (٢) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس الحس الموسيقي

مستوى دلالة	معامل الارتباط	عدد العبارات	مقياس الحس الموسيقي
**0.01	0.634	25	المقياس ككل

\*\* تشير لوجود علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة 0.01

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل الفا كرونباخ Cronbach's alpha، وكانت الدرجة الكلية للثبات (0.819) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية وصالح للتطبيق.

ج- ثبات المقياس

تطبيق المقياس على عينة من نفس مجتمع البحث 15 طالبة وتم حساب معامل ألفا كرونباخ

جدول معامل ثبات مقياس الحس الموسيقي

<sup>1</sup> هو العالم الشهير كرونباخ ولد في فرسنو بالولايات المتحدة الأمريكية 1916 – 2001 حصل على الدكتوراه في علم النفس من جامعة شيكاغو، ووضع طريقة لقياس موثوقية الاختبار التعليمي او النفسي وتوصل الى نظرية جديدة للقياس تعتمد على نموذج إحصائي شامل لتعريف مصادر الخطأ في القياس .

## جدول (٣) يوضح ثبات المقياس

معامل الفا كرو نباخ	عدد العبارات	مقياس الحس الموسيقي
0.819	25	المقياس ككل

## إجراءات تجربة البحث

مر البحث بالخطوات التالية

١ - تم اختيار مجموعة البحث من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد هشام بركات الثانوية بنات بمحافظة كفر الشيخ للعام الدراسي 2022-2023م . وقد بلغ عددهم 15 طالبة.

## ٢ - تكافؤ مجموعات البحث

هدف التطبيق القبلي لأدوات البحث إلى التأكد من عدم وجود فروق بين مجموعة البحث قبل بدء التجربة.

## ٣ - التمهيدي لتطبيق التجربة

تم عمل ورشة عمل على كيفية تطبيق إستراتيجية توماس ورد ينسون (PQ4R) وتم توضيح الهدف للطلاب وتوزيع الجدول الزمني للتدريب.

## ٤ - تنفيذ تجربة البحث

تم تطبيق إستراتيجية توماس ورد ينسون (PQ4R) على طلاب الصف الأول الثانوي من خلال المقرر الوزاري الذي يطبق في الفصل الدراسي الأول والتي تهدف إلى تنمية الحس الموسيقي لدى الطلاب وقد بدأت التجربة في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي - 2023 من 15/10/2022 – 15/12/2023

## ٥ - التطبيق البعدي لأدوات البحث

تم التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بالجانب المعرفي والمهاري وكذلك التطبيق البعدي لمقياس الحس الموسيقي [المعرفي – المهاري] والوجداني للتأكد من صحة فروض البحث وللإجابة على أسئلة الباحثة.

## توصيات البحث

١ - الاهتمام بتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة والمختلفة في تدريس جميع المقررات الدراسية.

٢ - تهيئة جميع القائمين على عملية التدريس سواء في المدارس أو الجامعات تطوير شكل عملية التعليم والتعلم من خلال عقد ورش عمل بشكل دوري.

٣ - ضرورة تنمية الجانب الحسي الموسيقي بين المتعلمين في جميع مراحل التعليم المختلفة مما يؤدي إلى رفع الجوانب (المعرفية – المهارية – الوجدانية) المختلفة.

## ٤ - واضعوا المناهج الدراسية:-

توجيه أنظار واضعوا المناهج الدراسية إلى مراعاة التنوع في الاستراتيجيات التدريس بهدف تحقيق أفضل النتائج للعملية التعليمية.

## ٥ - المعلمين:

توجه نظر المعلمين نحو الاهتمام بتطبيق طرق تدريس متنوعة في تدريس المقررات الدراسية.

## ٦ - المدارس والمؤسسات:-

توجه النظر إلى تطوير طرق التدريس في المدارس والجامعات لجميع المقررات الدراسية وإدخال كل ما هو جديد في طرق التدريس ضمن أولويات المؤسسات التعليمية من خلال عقد

دورات تدريبية وورش عمل كل فصل دراسي ليتثنى للمعلمين التطوير من أدائهم لجميع المقررات الدراسية.

### البحوث المقترحة

١ - إجراء بحوث حول تنمية الحس الموسيقي لدى المتعلمين باستخدام تقنيات وطرق تدريس مختلفة.

٢ - دراسة أثر إستراتيجية توماس ورد ينسون (PQ4R) في تنمية واكتساب مهارات أخرى غير الواردة في البحث الحالي.

### تقنين أدوات البحث:

أولاً: مقياس الحس الموسيقي لقياس الجانب الوجداني :  
وصف المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (25) عبارة، وجميعها تخضع لمقياس ليكرت الثلاثي ومفتاح التصحيح له: دائماً (٣) درجات، أحياناً (٢) درجتين، نادراً (١) درجة واحدة، مع العبارات الموجبة والعكس مع العبارات السالبة، وكانت الدرجة الكلية للمقياس هي (75) درجة وكلما ارتفعت درجة الطالب على المقياس ارتفع مستوى الحس الموسيقي، كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي كما في الجدول التالي .

صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي وذلك لمعرفة مدى ارتباط واتساق عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس كما في الجدول التالي.

جدول رقم (٤) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس الحس الموسيقي

مستوى لدلالة	معامل الارتباط	عدد العبارات	مقياس الحس الموسيقي
**0.01	0.634	25	المقياس ككل

\*\* تشير لوجود علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق ان قيمة معامل الارتباط الكلي لمقياس الحس الموسيقي بلغت قيمتها (0.634) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير الى ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل الفا كرو نباخ Cronbach's alpha، وكانت الدرجة الكلية للثبات (0.819) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية وصالح للتطبيق.

جدول رقم (٥) يوضح ثبات المقياس

معامل الفا كرو نباخ	عدد العبارات	مقياس الحس الموسيقي
0.819	25	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يحقق ثباتاً مرتفعاً في معامل الفا كرو نباخ كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس (0.819) مما يدل على ان المقياس يحقق ثباتاً مرتفعاً حيث أثبتت جميعها التأثير الإيجابي للمتغير المستقل في تنمية المتغير التابع [الحس الموسيقي]

<sup>١</sup> هو العالم الشهير كرونباخ ولد في فرسنو بالولايات المتحدة الأمريكية 1916-2001 حصل على الدكتوراه في علم النفس من جامعة شيكاغو، ووضع طريقة لقياس موثوقية الاختبار التعليمي او النفسي وتوصل الى نظرية جديدة للقياس تعتمد على نموذج إحصائي شامل لتعريف مصادر الخطأ في القياس .

### ثانياً: الاختبار المعرفي

وصف الاختبار: تكون الاختبار في صورته النهائية من (32) فقرة، لتصبح الدرجة الكلية للاختبار (32) درجة

صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار المعرفي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار المعرفي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار كما في الجدول التالي.

جدول رقم (٦)

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0.519	25	**0.590	17	**0.584	9	**0.521	1
**0.513	26	**0.588	18	**0.512	10	**0.520	2
**0.522	27	**0.531	19	**0.579	11	**0.519	3
**0.529	28	**0.581	20	**0.562	12	**0.580	4
**0.564	29	**0.574	21	**0.566	13	**0.539	5
**0.534	30	**0.536	22	**0.520	14	**0.571	6
**0.571	3	**0.528	23	**0.598	15	**0.517	7
**0.537	32	**0.533	24	**0.534	16	**0.539	8

\*\* تشير لوجود علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية قوية بين كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.512) و(0.598) وجميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار.

ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار عن طريق حساب معامل الفا كرونباخ Cronbach's alpha، والتجزئة النصفية وكانت الدرجة الكلية للثبات (0.819) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية وصالح للتطبيق.

جدول رقم (٧) يوضح ثبات الاختبار

معامل التجزئة لنصفية	معامل الفا كرونباخ	عدد العبارات	اختبار الجانب المعرفي
0.814	0.810	32	الاختبار ككل

يتضح من الجدول السابق أن الاختبار يحقق ثباتاً مرتفعاً في معامل الفا كرونباخ كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس (0.810) وبلغت قيمة الثبات الكلي لمعامل التجزئة النصفية (0.814) مما يدل على أن الاختبار يحقق ثباتاً مرتفعاً

ثالثاً بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي:

وصف بطاقة الملاحظة:

تكونت البطاقة في صورته النهائية من (10) مهارات فرعية، وجميعها تخضع للتدرج الثلاثي التالي: أدي المهارة بشكل ممتاز (2) درجتان، أدي المهارة بشكل متوسط (1) درجة واحدة، لم يؤد المهارة (0) درجة، لتصبح الدرجة الكلية للبطاقة (20) درجة.



صدق وثبات بطاقة الملاحظة: تم التحقق من صدق وثبات البطاقة من خلال حساب الاتساق الداخلي وذلك لمعرفة مدى ارتباط واتساق المهارات الفرعية بالدرجة الكلية للبطاقة كما تم حساب معامل الفا كرو نباخ للبطاقة ككل كما في الجدول التالي.

جدول رقم (٨) يوضح صدق وثبات بطاقة الملاحظة

معامل ثبات الفا كرو نباخ	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عدد المهارات الفرعية	بطاقة ملاحظة الجانب الأداي
0.722	**0.01	0.634	10	البطاقة ككل

\*\* تشير لوجود علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط للبطاقة ككل بلغت قيمتها (0.634) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، كما بلغت قيمة معامل الفا كرو نباخ (0.722) مما يدل على أن البطاقة تحقق قدراً عالياً من الثبات والصدق.

التكافؤ بين المجموعتين في التطبيق القبلي للأدوات الثلاثة:

تم إجراء اختبار مان ويتني Man Whitney وهو أحد الاختبارات اللامعلمية والذي يستخدم في التعرف على الفروق بين رتب متوسطي مجموعتين مستقلتين لا تتحقق فيهما شروط اعتدالية التوزيع التكراري. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٩) التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لأدوات البحث

أدوات البحث	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	قيمة مان ويتني	مستوى الدلالة
مقياس الحس الموسيقي	الضابطة	15	4.20	21	1.37	6.000	0.168
	التجريبية	15	6.80	34			
الاختبار المعرفي	الضابطة	15	6.50	32.50	1.06	7.500	0.287
	التجريبية	15	4.50	22.50			
بطاقة الملاحظة	الضابطة	15	5.80	29	0.329	11.000	0.742
	التجريبية	15	5.20	26			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أدوات البحث الثلاثة ، ففي مقياس الحس الموسيقي بلغت قيمة متوسط الرتب للمجموعة الضابطة (4.20) وفي المجموعة التجريبية بلغت (6.80) كما بلغت قيمة (1.37) z وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.168)، بينما في الاختبار المعرفي بلغت قيمة متوسط الرتب للمجموعة الضابطة (6.50) وللجموعة التجريبية بلغت قيمة متوسط الرتب (4.50) كما بلغت قيمة (1.06) z وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.287)، بينما في بطاقة ملاحظة الجانب الأداي بلغت قيمة متوسط الرتب للمجموعة الضابطة (5.80) وللجموعة التجريبية بلغت (5.20) وبلغت قيمة (0.329) z وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة (0.742) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في التطبيق القبلي لأدوات البحث الثلاثة. وفيما يلي التحقق من فروض البحث.

<sup>١</sup> اختبار لا معلمي بديل لاختبار ت وهو يستخدم عندما تكون المستويات فترية أو نسبية كاختبار ت ولكن لا تنطبق عليها شروط اختبار ت، ويتعامل مع مستويات رتيبه، ونظراً لأن شروط اختبار ت لا تتحقق (كأن يكون حجم العينة صغير فيتم تحويل البيانات إلى بيانات رتيبه).

### التحقق من فروض البحث:

**التحقق من صحة الفرض الأول:** والذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية ( $0.05 \leq \alpha$ ) بين متوسط رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس الحس الموسيقي لصالح المجموعة التجريبية يرجع إلى تأثير إستراتيجية PQ4R في تنمية الجانب الوجداني. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار مان ويتني Man Whitney وهو أحد الاختبارات اللامعلمية والذي يستخدم في التعرف على الفروق بين رتب متوسطي مجموعتين مستقلتين لا تتحقق فيهما شروط اعتدالية التوزيع التكراري. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٠) الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الحس الموسيقي

الأداة	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	قيمة مان ويتني	مستوى الدلالة
مقياس الحس الموسيقي	الضابطة	15	8	120	4.675	1.88	0.01 دالة
	التجريبية	15	23	345			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لمقياس الحس الموسيقي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، فبلغت قيمة متوسط الرتب للمجموعة الضابطة (8) وللمجموعة التجريبية (23) وبلغت قيمة z (4.675) كما بلغت قيمة مان ويتني (1.88) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح المجموعة التجريبية ذوي متوسط الرتب الأعلى ، وتفسر الباحثة ذلك أن إستراتيجية PQ4R ساهمت في تحسين الجوانب (حب الاستطلاع من خلال الرغبة في المعرفة والتقصي لحل المشكلات عند أداء المهارات الموسيقية. وكذلك تنمية الاستمتاع بالعمل والشعور بالسرور من خلال التعاون الجماعي بين الطلاب أثناء العمل.

- كذلك تنمية المثابرة للاستمرار في أداء الأنشطة المكلف بها المعلمين لتحقيق الأهداف المطلوبة.  
- كما حدث تنمية في التحكم في الذات من خلال التأني والتفكير قبل البدء في الأنشطة الموسيقية المكلف بها المتعلمين.

- وأخيراً تم تنمية القدرة على إصدار الأحكام من خلال تنظيم الأفكار ومراجعتها قبل عرض أي نتيجة من خلال التكنيكات المقدمة إليهم.

- **تفسر الباحثة ذلك أن إستراتيجية PQ4R ساهمت في تحسين الجوانب [ حب الاستطلاع من خلال الرغبة في المعرفة والتقصي لحل المشكلات عند أداء المهارات الموسيقية. وكذلك تنمية الاستمتاع بالعمل والشعور بالسرور من خلال التعاون الجماعي بين الطلاب أثناء العمل.**

- كذلك تنمية المثابرة للاستمرار في أداء الأنشطة المكلف بها المعلمين لتحقيق الأهداف المطلوبة.  
- كما هو في تنمية في التحكم في الذات من خلال التأني والتفكير قبل البدء في الأنشطة الموسيقية المكلف بها المتعلمين.

- وأخيراً تم تنمية القدرة على إصدار الأحكام من خلال تنظيم الأفكار ومراجعتها قبل عرض أي نتيجة من خلال التكاليفات المقدمة إليه.

**التحقق من صحة الفرض الثاني:** والذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية ( $0.05 \leq \alpha$ ) بين متوسط رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي لصالح المجموعة التجريبية يرجع إلى تأثير إستراتيجية PQ4R في تنمية الجانب المعرفي. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار مان ويتني Man Whitney

والذي يستخدم في التعرف على الفروق بين رتب متوسطي مجموعتين مستقلتين لا تتحقق فيهما شروط اعتدالية التوزيع التكراري. والجدول التالي يوضح ذلك:  
جدول رقم (١١) الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي

الإداة	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	قيمة مان ويتني	مستوى الدلالة
الاختبار المعرفي	الضابطة	15	8	120	4.680	1.92	0.01 دالة
	التجريبية	15	23	345			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، فبلغت قيمة متوسط الرتب للمجموعة الضابطة (8) وللمجموعة التجريبية (23) وبلغت قيمة z (4.680) كما بلغت قيمة مان ويتني (1.92) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح المجموعة التجريبية ذي متوسط الرتب الأعلى ، وتفسر الباحثة ذلك إلى تأثير إستراتيجية PQ4R في تنمية الجوانب المعرفية المختلفة التي عمل البحث على تنميتها خلال فترة التجربة والتي ظهرت في نتائج الاختبار البعدي من خلال تطبيق الست خطوات الخاصة [ PQ4R التحضير Preview - التساؤلات Question - القراءة Read - الاستجابة Reflect - المراجعة Recite - التقييم Review]

- تفسر الباحثة ذلك إلى تأثير إستراتيجية PQ4R في تنمية الجوانب المعرفية المختلفة التي عمل البحث على تنميتها خلال فترة التجربة والتي ظهرت في نتائج الاختبار البعدي من خلال تطبيق الست خطوات الخاصة [ PQ4R التحضير Preview - التساؤلات Question - القراءة Read - الاستجابة Reflect - المراجعة Recite - التقييم Review]

التحقق من صحة الفرض الثالث: والذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية ( $0.05 \leq \alpha$ ) بين متوسط رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة (في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية يرجع إلى تأثير استراتيجية PQ4R في تنمية الجانب الادائي. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار مان ويتني Man Whitney والذي يستخدم في التعرف على الفروق بين رتب متوسطي مجموعتين مستقلتين لا تتحقق فيهما شروط اعتدالية التوزيع التكراري. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٢) الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة

الأداة	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	قيمة مان ويتني	مستوى الدلالة
بطاقة الملاحظة	الضابطة	15	8.03	120.50	4.689	0.500	0.01 دالة
	التجريبية	15	22.97	344.50			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، فبلغت قيمة متوسط الرتب للمجموعة الضابطة (8.03) وللمجموعة التجريبية (22.97) وبلغت قيمة z (4.689) كما بلغت قيمة مان ويتني (0.500) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح المجموعة التجريبية ذي متوسط الرتب الأعلى ، وتفسر الباحثة ذلك يرجع إلى إستراتيجية PQ4R في تنمية الجوانب المهاري [الأدائي] والتي عمل على تنميتها البحث الحالي خلال فترة

التجربة والتي ظهرت نتائجها من خلال متابعة المعلمين من خلال نطاق الملاحظة وذلك من خلال تطبيق الخطوات الست للإستراتيجية.

- تفسر الباحثة ذلك يرجع إلى إستراتيجية PQ4R في تنمية الجانب المهاري [الأدائي] والتي عمل على تنميتها البحث الحالي خلال فترة البحث والتي ظهرت نتائجها من خلال متابعة المعلمين من خلال بطاقة الملاحظة وذلك من خلال تطبيق الخطوات الست للإستراتيجية.

التحقق من الفرض الرابع: والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية ( $0.05 \leq \alpha$ ) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الحس الموسيقي لصالح التطبيق البعدي يرجع إلى تأثير إستراتيجية PQ4R في تنمية الجانب الوجداني. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكسون (Wilcoxon Signed Ranks Test) وهو اختبار لا بارامترى يستخدم لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي رتب القياسات المتعددة للمجموعة الواحدة (عند صغر حجم العينة)، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (١٣) يبين قيمة (Z) لدلالة الفرق بين متوسط رتب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي (ن=15)

الاداة	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	قيمة r	حجم التأثير
مقياس الحس الموسيقي	الرتب السالبة	0			3.424	دالة 0.01	0.90	كبير
	الرتب الموجبة	15	8	120				
	الرتب المحايدة	0						
	المجموع	15						

يتضح من الجدول السابق وجود فرق بين رتب متوسطات القياسين القبلي والبعدي في مقياس الحس الموسيقي ويتضح ذلك من خلال قيمة "z"، حيث بلغت قيمة (3.424) z وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود فرق بين التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الحس الموسيقي لصالح التطبيق البعدي يرجع إلى تأثير إستراتيجية PQ4R في تنمية الجانب الوجداني، كما بلغت قيمة حجم التأثير للإستراتيجية (0.90) وهي قيمة كبيرة تدل على وجود تأثير كبير للإستراتيجية، وتفسر الباحثة ذلك بتأثير الإستراتيجية PQ4R في تنمية الجانب الوجداني من خلال تطبيق الخطوات الست للإستراتيجية على المجموعة التجريبية والتي أظهرت النتائج الفروق الواضحة من خلال حساب قيمة حجم التأثير الإستراتيجية الذي بلغ (0.90) وهذه قيمة كبيرة دللت على وجود تأثير كبير وهذا ما اتفقت نتائج الفرض مع نتائج الدراسة.

- تفسر الباحثة ذلك بتأثير الإستراتيجية PQ4R في تنمية الجانب الوجداني من خلال تطبيق الخطوات الست للإستراتيجية على المجموعة التجريبية والتي أظهرت النتائج الفروق الواضحة من خلال حساب حجم التأثير الإستراتيجية الذي بلغ (0.90) وهذه قيمة كبيرة دللت على وجود تأثير كبير وهذا ما اتفقت نتائج الفرض مع نتائج الدراسة.

التحقق من الفرض الخامس: والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية ( $0.05 \leq \alpha$ ) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي

<sup>١</sup> اختبار لا معلمي بديل لاختبار ت لمجموعة واحدة وهو يستخدم عندما تكون المستويات فترية أو نسبية كاختبار ت ولكن لا تنطبق عليها شروط اختبار ت، ويتعامل مع مستويات رتبته، ونظراً لأن شروط اختبار ت لا تتحقق (كأن يكون حجم العينة صغير أو التوزيع ملتوي التواء موجب أو سالب ولا ينتمي للتوزيع الطبيعي) فيتم تحويل البيانات إلى بيانات رتبته

والبعدي) للاختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي يرجع إلى تأثير استراتيجية PQ4R في تنمية الجانب المعرفي. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكسون (Wilcoxon Signed Ranks Test) كما في الجدول التالي :

جدول رقم (١٤) يبين قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسط رتب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي (N=15)

الاداة	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	قيمة r	حجم التأثير
الاختبار المعرفي	الرتب السالبة	0			3.413	دالة 0.01	0.88	كبير
	الرتب الموجبة	15	8	120				
	الرتب المحايدة	0						
	المجموع	15						

يتضح من الجدول السابق وجود فرق بين رتب متوسطات القياسين القبلي والبعدي في الاختبار المعرفي ويتضح ذلك من خلال قيمة "z"، حيث بلغت قيمة (3.413) z وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود فرق بين التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي يرجع إلى تأثير استراتيجية PQ4R في تنمية الجانب المعرفي ، كما بلغت قيمة حجم التأثير للاستراتيجية (0.88) وهي قيمة كبيرة تدل على وجود تأثير كبير للاستراتيجية في تنمية الجانب المعرفي، وتفسر الباحثة ذلك إلى تأثير إستراتيجية PQ4R في تنمية الجانب المعرفي بعد تطبيق التجربة على المجموعة التجريبية من خلال تأثير الإستراتيجية الذي بلغ (0.88) وهو تأثير كبير لما هذه الاستراتيجية من مرونة في تطبيق الخطوات الست الخاصة بها في دروس التربية الموسيقية وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج البحث الحالي .

- تفسر الباحثة ذلك إلى تأثير إستراتيجية PQ4R في تنمية الجانب المعرفي بعد تطبيق التجربة على المجموعة التجريبية من خلال تأثير الإستراتيجية الذي بلغ (0.88) وهو تأثير كبير لما هذه الإستراتيجية من مرونة في تطبيق الخطوات الست الخاصة بها في دروس التربية الموسيقية وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج البحث الحالي.

التحقق من الفرض السادس: والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي يرجع إلى تأثير استراتيجية PQ4R في تنمية الجانب المهاري. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكسون (Wilcoxon Signed Ranks Test) كما في الجدول التالي :

جدول رقم (١٥) يبين قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسط رتب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي (N=15)

الاداة	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	قيمة r	حجم التأثير
بطاقة الملاحظة	الرتب السالبة	0			3.450	دالة 0.01	0.92	كبير
	الرتب الموجبة	15	8	120				
	الرتب المحايدة	0						



الاداة	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوي الدلالة	قيمة r	حجم التأثير
	المجموع	15						

يتضح من الجدول السابق وجود فرق بين رتب متوسطات القياسين القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة ويتضح ذلك من خلال قيمة "z"، حيث بلغت قيمة (3.450) z وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود فرق بين التطبيق القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي يرجع إلى تأثير استراتيجية PQ4R في تنمية الجانب المهاري، كما بلغت قيمة حجم التأثير للاستراتيجية (0.92) وهي قيمة كبيرة تدل على وجود تأثير كبير للاستراتيجية في تنمية الجانب المهاري، وتفسر الباحثة ذلك ويرجع لتأثير الإستراتيجية PQ4R في تنمية الجانب المهاري خلال تطبيق الإستراتيجية والذي ظهر في حجم التأثير للإستراتيجية إلى (0.92) والذي ظهر من خلال بطاقة الملاحظة خلال التجربة وتطبيق الخطوات الست للإستراتيجية وهي قيمة كبيرة وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج الدراسة الحالية.

- تفسر الباحثة ذلك ويرجع تأثير الإستراتيجية PQ4R في تنمية الجانب المهاري خلال تطبيق الإستراتيجية والذي ظهر في حجم التأثير للإستراتيجية إلى (0.92) والذي ظهر من خلال بطاقة الملاحظة خلال التجربة وتطبيق الخطوات الست للإستراتيجية وهي قيمة كبيرة وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج الدراسة الحالية

**الفرض السابع:** ينص الفرض السابع على: توجد علاقة ارتباطية بين الجانب المعرفي والمهاري والوجداني يرجع إلى تأثير استراتيجية PQ4R وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار معامل ارتباط سبيرمان للاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة ومقياس الحس الموسيقي. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٦) يوضح العلاقة الارتباطية بين الجانب المعرفي والادائي والوجداني للمجموعة التجريبية الاولى

Correlations			
	الاختبار المعرفي	بطاقة الملاحظة	مقياس الحس الموسيقي
الاختبار المعرفي	spearman Correlation	1	.773**
	Sig. (2-tailed)		.001
	N	15	15
بطاقة الملاحظة	spearman Correlation	.773**	1
	Sig. (2-tailed)	.001	.689**
	N	15	15
مقياس الحس الموسيقي	spearman Correlation	.713**	.689**
	Sig. (2-tailed)	.001	.001
	N	15	15

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية وموجبة بين الجانب المعرفي والجانب الادائي والجانب الوجداني للمجموعة التجريبية الأولى حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان



بين الجانب المعرفي والادائي ( 0.773 وهي قيمة مرتفعة تدل على وجود علاقة ارتباطية كبيرة، كما انها دالة عند مستوى دلالة 0.01، كما بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان بين الجانب المعرفي والجانب الوجداني (0.713) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01) كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين الجانب المهاري والجانب الوجداني (0.698) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يؤكد على وجود العلاقة الطردية بين الجانب المعرفي والادائي والوجداني للمجموعة التجريبية يرجع إلى تأثير إستراتيجية PQ4R

مراجع البحث  
أولاً: المراجع العربية

- إسماعيل عبد الحي مصطفى (2020): أثر استخدام إستراتيجية PQ4R في تخفيف صعوبات العسر القرائي لدى تلاميذ التربية الخاصة، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 28 ، العدد 9 الرومي، جمال الدين " (2016). الموسيقى الخفية، الطبعة الأولى، الجمل للنشر، بيروت ، لبنان.
- ريم العموش (2020) : أثر إستراتيجية PQ4R في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف السادس الأساسي في مادة اللغة العربية من مدارس التربية والتعليم بمحافظة الزرقاء.
- عبد الرحمن، هناء فؤاد على " (2020) دور تطبيقات الطوبولوجيا في إنتاج العاب موسيقية لتعزيز الهوية السمعية لطفل ما قبل المدرسة، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الفيوم، العدد (11) ، يناير
- عطية، محسن على . (2016). استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء . عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع.
- محسن على : (2010): استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، عمان : دار المناهج لنشر والتوزيع.
- ميرفت محمد صبري محمد : (2022) فاعلية استخدام إستراتيجية PQ4R في تنمية الصولفيج والنظريات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية.
- نادية محمود، : (2021) : أثر استخدام إستراتيجية جيكو في تحقيق أهداف التربية الموسيقية وتنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- هبة محمد . (2016): أثر إستراتيجية PQ4R في تنمية القراءة الإيقاعية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بالمنطقة الشرقية.
- هبة محمود محمد (2016): التعرف على أثر استخدام إستراتيجية PQ4R في تنمية مهارات القراءة الإيقاعية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بالمنطقة الشرقية
- هناء فؤاد على عبد الرحمن : تنمية الحس الموسيقي للطفل المصري من خلال الكشف عن سينوغرافيا المسرح الغنائي لتنمية الحس الموسيقي باستخدام أنماط مختلفة من الموسيقى التصويرية التي يتعرض لها الطفل المصري بمرحلة رياض الأطفال
- ثانياً: المراجع الأجنبية

- Allen, J. (2008). More tools for teaching content literacy. USA: Stenhouse Publishers.
- Andrea Schiavio et al., (2017). "Enacting Musical Emotions. Sense-Making, Dynamic Systems, and the Embodied Mind," Phenomenology and the Cognitive Sciences 16, No. 5, 785-809 (2017).
- Bernstein, D. (2016). Psychology: Foundations and frontiers. USA: CENGAGE Learning.
- Gordon, E. (2013). Citation website: <http://gimal.org/>. retrieved in: January 08,2019 from <http://gimal.org>.Gordon.
- Makur, A. (2019). The influence of PQ4R strategy and mathematical reason towards mathematical education. Supremum journal of mathematics education 3(1), 18-31.

ثالثاً: مواقع الإنترنت:

- PDF  
<https://journalsiugaza.edu.ps/index.php/IUGJEPS/article/download/11703/4342>

- [https://jes-journals.ekb.eg/article\\_30857\\_2ec67014ef1d534515b2f4e0eb3f.pdf](https://jes-journals.ekb.eg/article_30857_2ec67014ef1d534515b2f4e0eb3f.pdf) - الخصائص النفسية والصحية للأطفال العاملين بالورش الصناعية الصغيرة
- <https://www.meatddwarat.com/2023/05/mental-health-at-school.html> - الصحة النفسية في المدرسة- school.html
- <https://autismnj.org/ar/article/high/school-programs-for-students-with-asd> - برامج التوحيد في المدرسة الثانوية -- for-students-with-asd
- <https://masr360.net/2021/09/19> - تحديات الثانوية العامة .. (1)افتقار رؤية التطوير الشامل masr360
- <https://kenanaonline.com/users/nasr1235467/posts/497058> - خصائص المتعلمين في المرحلة الثانوية